

# المبادرة السوفيتية الجديدة للسلام في الشرق الأوسط

## تعبير عن دعم ثورة أكتوبر غير المحدود للشعب الفلسطيني

آخر على ان الوفاق بين الاسباط بالامبراليه والعداء للاحد السويسى يؤكد ان طرق المصالح ضد الامبراليه هو انما طرق الصداقه مع الاحاد السويسى. وهذا بالذات ما سرره السائد اللطسلى للمصادره السويسيه ، والذى لا يخرج عن السائد على السادى، والاهداف السائل من احلها الشعب اللطسلى وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامه دوله الوطنيه المستقله.

وإذا كانت هذه الصادى لا يزال عمر مفهومه بالنسبه لتمازك ذلك اثبات اضافى على ما ينسبه هو، لا للشعب اللطسلى من ماسى اضافيه ، حتى نسنى لسد البت الاضى المصى في مشروعته الذى طرحه على اعناق سروت وصرا وتانللا.

ان اسحام المصالح الامريكه الاسرائليه بالنسبه لمشكله الشرق الاوسط والنيكر لمنظمه التحرير الفلسطينيه وللدوله الوطنيه المستقله، كما ورد ذلك في مشروع رينغان، يعنى بالنسبه لوانطن ان قيام الدوله سيؤدى الى تعديل موازن القوى الاستراتيجيه لغير صالحها، اما بالنسبه لشركيها فان يعنى القضا على المشروع الصهيونى في الصقه الغربيه وقطاع غزه.

وعلى هذا الاساس ايضا يعارض هو، لا المصادره السوفيسيه ، وعلاقات الصداقه والتعاون بين الاحاد السويسى والشعوب الغربيه.

وما من شك بان قيام بلد ثوره اكتوبر بطرح مبادره جديده في هذا العام ، الذى هو العام ال ٦٧ لانتصار الثوره هو سبابه تأكيد اضافى على ان احلام الامبرياليين واعوانهم في تصفه قصيه الشعب الفلسطينى لم تعد ممكنه في مرحله الانهيار الكامل للشعوب الاستعماريه وانتصار الشعوب المكافحه من اجل حريتها واستقلالها.

الاحيره حول الشرق الاوسط السى طرحه في محور الماصى حرب الالامره بوضوح الى فراغ منه فاس للبلدان الغربيه.

وبعد كل هذا الوضوح في المواقف السوفيسيه واسحامها مع المواقف الغربيه والفلسطنيه ، ياتى من بطالت ضروره طرح مبادره جديده مفهومه فعليها المجتمع. وهذا هو الهدف الذى سعى اليه حتى مبارك في المرحله الحاليه من خلال مطالبته اللطسلى بذلك ١١ السوال الذى يطرح نفسه هو هل

كسبت صحتد "ازفسا" السوفيسيه مناسه الذكرى ال ٦٧ لاسمار نوره اكتوبر الاسرايكه العظى مطالبا حول الشرق الاوسط ، امارت نسه الى ان المواقف السوفيسيه ارا، فمما هذه المصطلح قد حددت شكل اساسى من خلال السوفيسيه الذى مقدم به المواقف من برامج السويسى ومواد المؤتمرا ال ٢٤ للحزب السويى في الملول ١٩٨٢ للسويى العادله (المعروفه باسم مشروع برحسيف للسلام) والمصادره السوفيسيه السلميه الاحيره التى طرحه في محور من عام ١٩٨٤ الحارى.

روالد رينغان اخبار ان طرح مشروعته المعروف حول فصفه الشرق الاوسط بعد خروج العوات الفلسطينيه من سروت ، واعتمد في حسمه ان نتائج العدوان

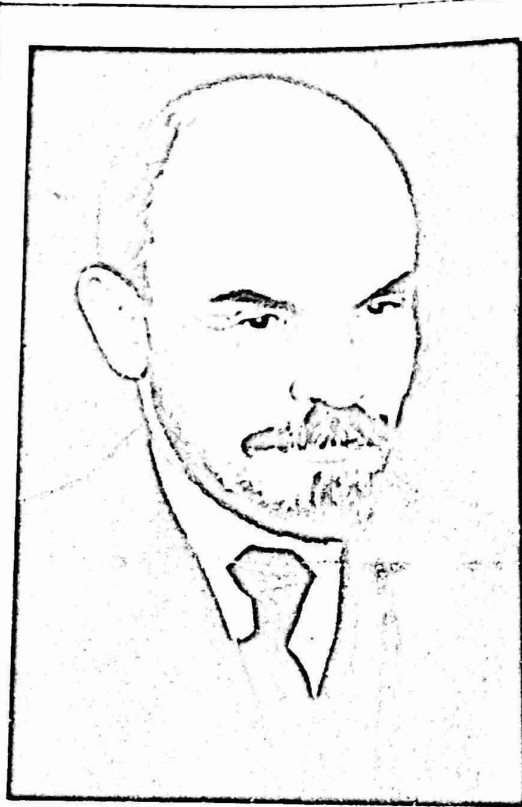
وفي الخطاب الذى القاه السكرتير العام للحزب السويى السوفيسى مسططن سرتسكوانا، لقائه رئيس النى الديموقراطيه على ناصر محمد نصالاشاره السى استنتاج هام واسباسى . فقد قال الرئيس السوفيسى "ان المواقف من المقترحات السوفيسيه اصح الان محكا ومقاسا لحدوده مواقف هذه الدوله او تلك من التسويه السلميه فى الشرق الاوسط" واصاف "ان المقترحات السوفيسيه الاخيره لقبته الترحيب من مختلف الاسواط والدول الغربيه وعارضها واشنطن واسرائيل".

ان هذه الكلمات تلخص المواقف السوفيسيه تجاه فضايا الشرق الاوسط ، ولقد اثبت الاتحاد السوفيسى بصوره عمليه وابعتراف العديد من القاده العرب ، اخلاصه لهذه المبادى، من خلال الدعم غير المتناهى للشعوب العربيه وتطوير قدراتها الاقتصاديه والعسكريه لمواجهة استمرار العدوان الامبريالى عليها.

ومن هنا فقد تعرضت علاقات الصداقه والتعاون العربيه - السوفيسيه ولا تزال الى حمله دائمه من الهجوم والتشكيك من جانب الولايات المتحده واسرائيل، كما استخدمت ادوات "عربيه رجعيه" في هذا الهجوم ووضعت صفح واجيزه اعلاميه كامله في خدمه هذه الحمله اوقد وصلت وقافه هذه الحمله الى درجه تحصيل الاتحاد السوفيسى مسؤوليه اى انتكاسه او تراجع تصاب به حركه التحرر الوطنى العربيه بسبب سياسه العدوان التى تتحمل مسؤوليتها الامبرياليه الامريكه وادواتها في المنطقه، ويتحمل مسؤوليتها ايضا تخاذل وتواطؤ بعض الحكام العرب وتبعيتهم للسياسه الامريكه.

لقد ادركت الاسواط الامبرياليه اهميه البعد الدولى للقضية الفلسطينيه ولهذا فهي تحارب التعاون الفلسطينى - السوفيسيه ، كما انها تترك بان قضيه الشرق الاوسط ذات بعد استراتيجى لذلك فهي تحاول فصلها عن حلقاتها الطبيعيين . ولعل هزيمه المخطط الاميركى في لبنان تقدم مثالا ملموسا على اهميه الدعم السوفيسى لنضال الشعوب العربيه كما ان هذا المخطط الاميركى ايضا يقدم نموذجا لانسجام المصالح الامريكه الاسرائيليه المعاديه للقضايا العربيه.

ويمكننا من خلال تتبع سريع للاحداث ان نلاحظ، على سبيل المثال ، بان الرئيس الاميركى



لينين قائد ثورة اكتوبر

حقا ان المصادره السوفيسيه غير مفهومه ١١ وهل حق ان الموقف الاميركى كما عبر عنه مشروع رينغان هو غير مفهوم ؟ ان احدا لى نسى ان الطريق الى كامب ديفيد بدأ تخرب السادات للصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفيسى ، وهذا دليل

الاسرائيلى على لبنان ستودى الى القضا على منظمه التحرير الفلسطينيه واستدراج الدول العربيه للمواقف على هذا المشروع على اعتبار ان تغييرات كسره طرات على خارطة المنطقه. وللمزيد من الوضوح نوضح الناطق باسم الاداره الامريكه في ذلك الوقت ان المسرح لمبادره رينغان اعد اساسا في كامب ديفيد وان جهود واشنطن الحاليه ترمى الى توسيع مدى المفاوضات بحيث تشمل ممثلين فلسطينيين واردنيين كما ورد في اتفاقات كامب ديفيد.

وبعد مشروع رينغان عقدت القمه العربيه في فاس وطرح برنامجا واقبيا للسلام وبعدها طرح الاتحاد السوفيسى مبادرته للسلام في منطقه الشرق الاوسط وقد ايدت قرارات الدوره ال ١٦ للمجلس الوطنى الفلسطينى هاتين المبادرتين . ورفضت مشروع رينغان وفي المصادره السوفيسيه

المبادرة السوفيتية الجديدة للسلام في الشرق الأوسط  
تعبير عن دعم ثورة أكتوبر غير المحدود للشعب الفلسطيني



المواطنون سبما تشكل من ٢٠ بالمئة في الولايات المتحدة.

### الفرقة مفتوح للجميع

بإحدى الفقر، بشكل بياد الثروات الروحية ولقد فتحت السلطة المجال امام المواطنين لفتحها. ففي الفترة ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ انهم نخص التعليم منهم ٢٩٩ مليون في مدارس ثانوية، و ١٨٥ مليون متوسطة، و ٦٤ في المدارس الصناعيه، اتحاد السوفيسى هناك

١٢٨١ الف نادى ١٣٣٥ الف مكتبة ١٥١٨٣ الف دار فني مسرحي ومتحف.

### تأثير الأجيال

اجل خدمة الاجيال القادمة ضمن الدستور حماية الطبيعه وثرواتها وار تزداد المخصصات

من زيادة الانتاج الاتحاد السوفياتي لسائيات والمياه الملونه لة. وحجم الغازات المحيط الخارجى

تقوى العام لتلوث وحي في الاتحاد ل ١٠ - ٢٠ ت المتحدة ، حيث العلماء الامريكين لثاني بعد الحرب الولايات المتحدة وخاصة من دخان "البرافدا" بتصرف